

Epidemiology of obesity among primary-school children in kafr saqr district-sharqia governorate

Doaa Othman Ali Yosef

البدانة في مرحلة الطفولة تمثل مشكلة صحية كبيرة بين دول العالم حيث ان تفاقم المشكلة ينبع عن تأثير سلبي على الصحة العامة ففي العقد الماضي أصبحت البدانة المفرطة هي المشكلة الصحية الاولى بين الاطفال في الدول المتقدمة بل وامتدت الى اجزاء اخرى من العالم ، فالبدانة في الطفولة تؤثر على صحة الاطفال وعلى اندماجهم بالمجتمع كما انهم اكثر عرضة لان يصبحوا بدناء بعد سن البلوغ اكثر من غيرهم.ان النمو السريع لعدد الاطفال البديناء يرجع الى البيئة الحديثة المحفزة للبدانة مع قلة الانشطة البدنية والتغير في العادات الغذائية والخريطة السكانية وعوامل بيئية اخرى ادى ذلك كله الى زيادة عدد البديناء في الاطفال والكبار.ولقد تبين أن التقييم الذاتي لبدانة الأطفال من خلال الممارسات الإكلينيكية غير كاف ، وبالتالي نحن بحاجة لإجراء تقييم موضوعي.ويعتبر مؤشر كتلة الجسم من أنساب الوسائل لقياس السمنة لدى الأطفال وذلك لتوفير المعايير التالية به: بساطة التدبير والتکاليف وسهولة الاستخدام والقبول لدى الأشخاص. وقد تضمنت هذه الدراسة المقطرية 500 طالب وطالبة من المدارس الابتدائية بمدينة كفر صقر- محافظة الشرقية و تتراوح أعمارهم بين 7-12 سنة خلال العام الدراسي 2011/2012 وقد تم اخذ عينة عشوائية عشوائية من مدرستين احداهما من المنطقة الحضرية والاخرى من المنطقة الريفية .وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى انتشار السمنة بين اطفال المدارس الابتدائية بمدينة كفر صقر بمحافظة الشرقية ومعرفة بعض العوامل السلوكية التي تتحكم في حجم مشكلة البدانة بين اطفال المرحلة الابتدائية و ذلك لتقديم توصيات مناسبة للوقاية والسيطرة على زيادة الوزن والبدانة بين الأطفال في المدارس الابتدائية. وقد تم جمع البيانات، باستخدام استماراة الاستقصاء المعدة مسبقاً بتوجيه من الباحث. وتضمن الاستبيان بيانات عن الخصائص الاجتماعية والديموغرافية واسلوب الحياة اليومية وبعض العادات الغذائية وقياسات وزن وطول الطلاب. ولقد تم جمع البيانات ومراجعة وتحليلها. وكانت نسبة الطلبة ذوي الوزن الطبيعي 40 % في حين أن الطلبة الذين يعانون من زيادة الوزن كانت 34.2 % والطلاب البديناء 24.4 %. وبصدق السن، كشفت هذه الدراسة أن البدانة ازدادت في الطلاب الأصغر سنا بمتوسط عمرى $\pm 9,33$ سنة. بالإضافة إلى ذلك فإن البدانة ازدادت في الطالبات الاناث (52.6 %) من مجموع الطلبة يعانون من السمنة المفرطة) ، وكذلك زادت نسبة زيادة الوزن عندهم (53.3 % من مجموع الطلبة يعانون من زيادة الوزن). كما أظهرت هذه الدراسة أن طول الطلاب يؤثر على مؤشر كتلة الجسم لهم أكثر من وزنهم. كما اظهرت هذه الدراسة زيادة نسبة البدانة في الطلاب القائمين في مناطق حضرية (31.25%) بينما كانت نسبة البدانة في المناطق الريفية (17.6%). كما تبين وجود بعض العادات الغذائية التي تؤثر في زيادة نسبة البدانة مثل عدم تناول وجبة الافطار -تناول اكثربن الأطفال على حد سواء في المدارس الابتدائية هي مشكلة سائدة في محافظة الشرقية ، وتأثر بشكل سيئ على الأطفال ، لذلك ، يقترح أن ترکز جهود البحث أكثر على هذه المنطقة مع التركيز على التدخل من أجل الوقاية. وأوصت هذه الدراسة بأن يكون هناك أبحاث أخرى تتم على حجم عينة أكبر وأماكن أخرى في محافظة الشرقية والمحافظات الأخرى لمقارنة النتائج مع بعضها البعض.